

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلن فلما اضلت ما حوله ذهب الله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صوم بكم عمي صوموا بكم فهم لا يرجعون - 00:01:14

او ك صعب من السماء فيه ظلمات ورعد يجعلون اصابعهم فيه اذانهم من الصواب والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم - 00:02:54

ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم مم ان الله على كل شيء قدير الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:04:28

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي - 00:05:25

غفر الله لنا وله قوله تعالى مثلهم اي شبههم وقيل شبههم مثلهم اي شبههم وقيل صفتهم والمثل قول سائر في عرف الناس يعرف به معنى الشيء وهو احد اقسام القرآن السبعة - 00:06:00

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى انزل هذا الكتاب بهداية الناس وليباني لهم الطريقة التي ينجوا بها - 00:06:49

فصل فيه ما يحتاجونه من الخير وامرهم به وفصل فيه ما يضرهم من الشر وحذرهم منه واعطاهم موارد العلم ترك الانسان يعمل بما يرى وقد كتب عليه ما يفعل. والله تعالى لا يسأل عما يفعل - 00:07:11

ويقول جل وعلا مهانهم كمثل الذي استوقد نارا. حالهم وصفتهم اللي هو ما الكفار او المنافقون كحالة من او قد نارا في ظلمتي قضى منها حاجته ورأى ما يخاف منه فامنه - 00:07:37

ثم فجأة انطفت عليه النار وبقي في ظلام وفي ورطة كذلك هؤلاء المنافقون اعلنوا الاسلام فاستفادوا من المسلمين وعاشروهم واكلوهم وبايعوهم وناكحوهم. واخذوا الغنائم فلما ماتوا تبين لهم ما كانوا عليه من الضلال والكفر - 00:08:03

ووقعوا في ورطة لا اعلمها الا الله وهذا المثل يضرب لنا هو وامثاله لنعبر به ويكون سببا في اقلاعنا عن الحرام وعن الضرر ولذلك اغلب الامثال في القرآن واضحة الا مثل واحد اصيب به التبشيع - 00:08:34

انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعتها كانه هذا المقصود به التمثيل والتفسير ولذلك قال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وقال ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - 00:08:56

والمثل حالة سابقة تذكر لحالة لاحقة لتفهم بها وتبين غاية البيان وفيه المثل والشبه والند والمساوي ولذلك المثل يطلق على اي جانب من المشابهة بالشكل او في الطول او في الجمال او في اي جهة - 00:09:16

ولذلك قال جل وعلا ليس كمثل شيء الله تعالى ضرب هذا المثل وبين ان الذين يعني يعلنون الاسلام وهم على غير حق كمن اوقد نارا واستفاد منها ثم طفأت النار وبقي في - 00:09:45

في الظلام كذلك هذا استفاد من كلمة لا اله الا الله في الدنيا فلما مات واحتاج اليها لم يجدها لانه كان كاذبا فيما قال ولم يكن صادقا

نعم قال الامام البغوي - 00:10:08

رحمنا الله واياه والمثل قول سائر في عرف الناس يعرف به معنى الشيء وهو احد اقسام القرآن السبعة. لانه داخل في القصص.

الامثال اخبار قصص نعم الامور السبعة التي كررناها دائما. ايوا - 00:10:28

عيد والمثل قال الامام البغوي. ايوة والمثل قول سائر في عرف الناس يعرف به معنى الشيء وهو احد اقسام القرآن السبعة قوله

تعالى كمثل الذي اي يعني الذين يعني يقول لك الذي بمعنى الذين - 00:10:54

بقوله ذهب الله بنورهم لان الذي استوقدها واحد ولكن هم مع بعض الذي تأتي بمن الذين اسماء الاجناس كالطفل الاطفال والنهر

الانهار والطير الطيور والذي ولذلك قال مثلهم كمثل الذي استوقد ثم قال - 00:11:28

ذهب الله بنورهم فدل على ان الذي المقصود بها الذين نعم يعني الذين بدليل سياق الاية. نعم ونظيره قوله تعالى والذي هم المتقون

ايها الذين جاءوا نعم قوله تعالى استوقد - 00:11:57

اي او قد يقول لك ان استفعل هنا ما يقصد بها الطلب وانما يقصد به زيادة الزيادة بس ما فيها طلب استوقد او قدر وداعا دعاء يا من

يجيب الى النداء فلن يستجبه عند ذاك مجيب. اي فلم يجبه - 00:12:37

استوقد بمعنى اوقده. استفعل تأتي بمعنى افعل وتأتي بمعنى الطلب فاستغفار اي طلبا غفرانا واستعفى طلب العفو واستقرض طرب

القر اه لكن قد تأتي بمعنى افعل وهنا هذا الذي يقصد. او قادة يعني ليست بمعنى الطلب وانما هي - 00:12:57

يعني زائدة قوله تعالى اي النار قوله تعالى ما حوله اي حول المستوقد الضمير للمستوقف حوله اي المستوقف نعم وضاء وضاء

لازم ومتعد يقال اضاء الشيء بنفسه وضاءه غيره وهو ها هنا - 00:13:19

متعدي قوله تعالى ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون قال ابن عباس وقتادة ومقاتل والضحاك والسدي نزلت في

المنافقين يقول مثلهم في نفاقهم كمثل رجل او قد نارا في ليلة مظلمة - 00:14:12

فيما فاز فاستدفا ورأى ما حوله فاتقى مما يخاف فبين هو كذلك اذا طفيت ناره فبقي في ظلمة طائفا متحيرا فكذلك المنافقون

بإظهار كلمة الايمان امنوا على اموالهم واولادهم وناقحوا المؤمنين - 00:14:57

وورثهم وقاسموهم الغنائم فذلك نورهم فاذا ماتوا عادوا الى الظلمة والخوف وقيل ذهاب نورهم في القبر وقيل في القيامة حيث

يقولون للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم في كل المواقع يذهب نورهم - 00:15:36

في القبر الموقف وفي كل هذه الامور نعم يرون نتائج كذبهم نعم حيث يقولون للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم وقيل ذهاب

نورهم بإظهار عقيدتهم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

فضرب النار مثلا ثم لم يقل اطفأ الله نارهم لكن عبر بإذهاب النور عنه لان النور نور. لان النار نور وحرارة. لان النار نور وحرارة فيذهب

نورهم وتبقى الحرارة عليهم - 00:16:44

هذه نكتة لطيفة نعم وقال مجاهد اضاءة النار اقبالهم الى المسلمين والهدى وذهاب نورهم اقبالهم الى المشركين والضلالة وقال عطاء

ومحمد بن كعب نزلت في اليهود وانتظارهم خروج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

واستفتاحهم به على مشركي العرب فلما خرج كفروا به ثم وصفهم الله ثم وصفهم الله فقال يعني هم منافقون وهم يهود فمن قال

منافق هم منافقون ومن قال يهود هم يهود - 00:17:45

يهود منافقون انه لما انتصر المسلمون في بدر وقوي الاسلام يعني جاء النفاق اما قبل فتح انتصار المسلمين في بدر كان النفاق ان

المسلمين كانوا ضعف ولذلك لا يوجد النفاق في مكة - 00:18:10

لأن المسلمين هناك ضعفت ولكن النفاق يأتي اذا قوي الاسلام وقوي المسلمون وبعض الناس يخاف من الاسلام وليس في قلبه الاسلام

ويقول انه مسلم ليتقي شر الكفر وذلك اخبر الله انهم في الدرك الاسفل من النار عياذا بالله - 00:18:35

وانهم مذبذبون بين ذلك ووصفهم وعابهم نعم ثم وصفهم الله فقال صم اي هم صم عن الحق لا يقبلونه واذا لم يقبلوا فكأنهم لم

يسمعوا قوله تعالى بكم اي خرس عن الحق لا يقولونه - 00:18:58

او انهم لما ابطنوا خلاف ما اظهروا فكأنهم لم ينطقوا بالحق قوله تعالى عمي اي لا بصائر لهم ومن لا بصيرة له كمن لا بصر له وهذه موارد العلم فاذا حجبت عني - [00:19:35](#)

الاستفادة فصاحبها لا يجد خيرا صم سماع الحق بكم عن النطق به لا يبصرونه والله تعالى حجب موارد العلم عن هؤلاء لكي لا يستفيدوا منها ومع ذلك يقول ابصر بهم واسمع يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين - [00:20:06](#)
وامتن الله علينا بموارد العلم لنشكره وقال العلماء اعظم الشكر ان نستعمل نعم الله في طاعة الله الشكر الحقيقي ان نستعمل نعم الله في طاعة الله لا ننظر في الحرام ولا نتكلم بالحرام ولا نسمع حرام - [00:20:41](#)
ولا نمشي لحرام ولا نلمس بايدينا حرام. ولا نفكر في الحرام فالشكر الحقيقي استعمال نعم الله في طاعة الله. و اشار الى ذلك بقوله في النحل وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - [00:21:03](#)
اعطاكم مارد العنبي فاشكروا ربكم. وتستعملوها في طاعته. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى فهم لا يرجعون اي عن الضلالة الى الحق قوله تعالى اي كاصحاب صيد - [00:21:23](#)

وهذا مثل اخر ضربه الله تعالى للمنافقين بمعنى اخر ان شئت مثلهم بالمستوقد بالمستوقد وان شئت باهل الصيد وقيل او بمعنى الواو يريد وكصيب كقوله تعالى او يزيدون فارسلناه الى مئة الف او يزيدون ويزيدون. او تأتي بمعنى الواو - [00:21:59](#)
وتأتي بمعنى بل وتأتي على حقيقتها واولها عشر معاني للتخيير وللإباحة وللتسوية وللتشكيك وللإبهام نعم بمعنى ويزيدون والصيد المطر وكل ما نزل من الاعلى الى الاسفل فهو صيد فعيل من صاب يصوب - [00:22:40](#)
اي نزل من السماء اي من السحاب صيوب صادق اصلها صيوب. اه قيل هي السماء بعينها والسماء كل ما علاك فاضلك وهي من اسماء الاجناس يكون واحدة وجمع قال تعالى - [00:23:13](#)

فليمدد بسبب الى السماء الى السقف وقد يسمى كل مرتفع سماء وانما الشمس وانما الفضل حيث الشمس والقمر كل ما عليك فهو السماء قوله تعالى في اي في الصيد وقيل في السماء - [00:23:40](#)
اي من السحاب ولذلك ذكره. ذكره وقيل السماء يذكر ويؤنث قال الله تعالى السماء منفطر به وقال الى السماء فطرت. الاسماء منقسمة ثلاث اقسام. مذكر ومؤنث وما يذكر ويؤنس عند العرب - [00:24:07](#)
من طبيعته التذكير اسم من طبيعته اسم من طبيعته ان يذكر ويؤنث كالطريق الطريق سلكتها والطريق سلكته وكالسماء نعم قوله تعالى قولوا مات اي جمع ظلمة قوله تعالى ورعد اي - [00:24:51](#)

الصوت الذي يسمع من السحاب قوله تعالى وبرق اي النار التي تخرج منه قال علي قال علي وابن عباس واكثر المفسرين رضي الله عنهم الراج اسم ملك يسوق السحاب والبرق - [00:25:22](#)
لمعان صوت من نور يزجر به الملك السحاب وقيل الصوت زجر السحاب وقيل تسبيح الملك وقيل الرعد نطق الملك والبرق ضحكه وقال مجاهد الرعد اسم الملك ويقال لصوته ايضا رعد - [00:25:57](#)
والبرق مصع ملك يسوق السحاب وقال شهر ابن حوشب الراد ملك يزجي السحاب فاذا تبددت ضمها فاذا اشتد غضبه طارت من فيه النار فهي الصواعق وقيل الرعد صوت انحراف الرعد صوت انحراف الريح بين السحاب - [00:26:32](#)

والاول اصح قوله تعالى هذا الرعد ورد صوت ملك او ملك والكأ فيه كلام وبعضهم يقول صالح وقضية البرق انه يضرب السحاب بسوطه الله اعلم لكن السحاب الله تعالى اخبر انه يرسل الرياح - [00:27:12](#)
وتلقح المزنة ستمتلى من الماء ثم يجعلها كالغربان كنز الرشاش لكي لا تهلك الناس كما قال فترى الودق يخرج من خلاله وكون انه هو ملك او صوت ملك هذه الامور غيبية لا تعد تعد فيها النصوص - [00:27:48](#)
وما يقوله انها احتكاك الاجرام الموجودة في السماء ويكون سالب ومجفف. هذه الامور يعني الله اعلم بها لكن هل الرعد ملكوا صوت ملك واذا كان هو الاحتكاك هذا يمكن الملك او غيره. هذي امور غيبية لا تتعدى فيها النصوص - [00:28:12](#)
الصحابة لما تافت نفوسهم بتعلم الفلك وقالوا يا نبي الله ما بال الهلال يبدو صغيرا ثم لم يزد يكبر حتى يصير بدرا قال تعالى

يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:28:36

ولم يبين لهم هذا وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها وهذا الباب الحقيقة المعلومات فيه ضحلة جدا والله يقول وما اوتيتم من

العلم ويكفيك ان السماوات لا تعرف الى الان - 00:28:57

المراسد والمراكب والمجاهر وما وصلوا اليه لا يعرفون ما السماء بعضهم يقول ما رأينا السماء وبعضهم يقول لا سماء والله قال وفي حديث الاسراء سماء الدنيا والسماء الثانية والثالثة الى السابعة ويفتح الملك ويقول من جبريل من معه محمد صلى الله عليه وسلم او

- 00:29:17

اليه تفتح محفوظة على الملائكة الكون محفوظ ولكن هذي اغلبها غيبيات والامور لا تتضح الا يوم القيامة لان الله قال الذين يؤمنون

بالغيب لو يأتي جبريل عنده ست مئة جناح لا يمكن احد يكفر - 00:29:45

لو تتجلى الحقائق ما يستطيع احد يقصد. ولذلك اذا جاءت القيامة كل الناس تؤمن اذا انجلت الغيبيات ولذلك الانسان الان اذا لم

ينتبه ويؤمن قبل القيامة لا يقبل منه الايمان اذا مات - 00:30:09

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار العاقل يبحث عن

الطريقة التي يدخل الايمان في قلبه بها هذا الدين يستحيل ان يكون الا من الله - 00:30:30

لانه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب بابيه هو وامي. وجاء بكلام وقال هذا من عندي واسم السنة وجاء بكلام وقال هذا من عند الله وكل

منهم يجب به العمل لكن هذا معجز - 00:30:55

وهذا لا يصل الى حد الاعجاز وانما هو بليغ وقال الدليل على ان هذا من الله اتوا بمثله واخبر عن المغيبات. واخبر عن كل ما يقع على

وجه الارض من انتشاء الدنيا الى ان يدخل اهل الجنة الى الجنة واهل النار النار - 00:31:11

دينا دين صحيح لكن نحتاج الى ان ندرسه وان نفهمه وان نعطيهِ الوقت وان نبغله لسكان الارض نحتاج الى ان نفهم ديننا ليقوى

الايمان ويقوى الخوف فنترك الشهوات ونمثل لله تعالى فنسعد في الدنيا ونرحم في الاخرى - 00:31:33

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق اي جمع صاعقة وهي الصيحة التي يموت من

يسمعها التي يموت من يسمعها او يخشى عليه - 00:31:58

ويقال لكل عذاب مهلك ويقال لكل عذاب مهلك صاعقة وقيل الصاعقة قطعة عذاب ينزلها الله تعالى على من يشاء ويرسل الصواعق

فيصيب بها من يشاء. نعم روي عن سالم ابن عبدالله ابن عمر - 00:32:37

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا

قبل ذلك قوله تعالى اي مخافة الهلاك - 00:33:11

قوله تعالى والله محيط بالكافرين اي عالم بهم وقيل جامعهم وقال مجاهد يجمعهم فيعذبهم وقيل مهلكهم دليله قوله تعالى اي كل

هذا يجمعه محيط بهم محيط طبيب يجمع الاقوال مهلكهم - 00:33:48

عالم بهم وجامعهم كل هذه ولذلك هذا اختلاف تنوع كل معه خلاف حقيقي نعم تهلك جميعا ويميل ابو عمرو والكسائي الكافرين في

محل النصب والخفض ولا يميلان اول كافر به - 00:34:41

قوله تعالى يكاد البرق اي يقرب يقال كاد يفعل اذا قرب ولم يفعل قوله تعالى يخطف ابصارهم اي يختلسها والخطف استلاب بسرعة

يعني تناول بسرعة نعم قوله تعالى كلما اي - 00:35:22

حرف جملة ضم الى ما ثم الى ما الجزاء فصار اداة للتكرار ومعناها يكون يجمع في عموم كل يعني الجملة يعني المجمع الجميل.

حرفه؟ جميل جملة كلام فيه ايهام شوي - 00:36:08

فصار اداة للتكرار ومعناها متى ما قوله تعالى اي وقفوا متحيرين فالله تعالى شبههم في كفرهم ونفاقهم بقوم كانوا في مفازة في

ليلة مظلمة اصابهم مطر فيه ظلمات من من صفتها - 00:36:42

ان السارية لا يمكنه المشي فيها ورعد ورعد من صفته ان يضم السامعون ان ان يصيب السامعين ان يصم السامعون اصابعهم

الى اذانهم من هوله. ان يضم السامعين مم. نعم - [00:37:31](#)

ان يضم السامعين اصابعهم الى اذانهم من هوله وبرق من صفته ان من ان يقرب من ان يخطف ابصارهم. ابصارهم. ويعمها من شدة توقده فهذا مثل ضربه الله للقرآن - [00:37:57](#)

وصنيع الكافرين والمنافقين معه هذا تمثيل تشبيهي او كل جزئية مشبهة بجزئية والرد والظلام هل او كل الصورة مشبهة بالصورة اذا كانت الصورة جميعا يسمى تشبيه تمثيلي. واذا كان كل جزئية تكون تشبيهات - [00:38:24](#)

فالبرق ما يلوح لهم من الادلة والرد ما يسمعون من القوارع والظلمات ما في القرآن من الهول والتخويف من الشرك والضلال يجعلون اصابعهم في اذانهم اذا سمعوا ما يصفهم ويفضحهم - [00:38:53](#)

كأنهم يجعلون اصابعهم في اذانهم كما يسمعون الرد خوف من تعبیر بالجزء عن الكل هذا معروف معروف. نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه فالمطر القرآن لانه حياة الجنان كما ان المطر حياة الابدان - [00:39:17](#)

والظلمات والظلمات ما في القرآن من ذكر الكفر والشرك والرد مخوف به من الوعيد وذكر النار والبرق ما فيه من الهدى والبيان والوعد وذكر الجنة والكافرون يسدون اذانهم عند قراءة القرآن - [00:39:55](#)

مخافة ميل القلب اليه لان الايمان عندهم كفر والكفر موت قال الله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم اي القرآن يبهر قلوبهم وقيل هذا مثل ضربه الله للاسلام فالمطر الاسلام والظلمات - [00:40:26](#)

ما فيه من البلاء والمحن والرد ما فيه من الوعيد والمخاوف في الآخرة والبرق ما فيه من الوعد والوعيد قوله تعالى يجعلون اصابعهم فيه اذانهم يعني ان المنافقين اذا رأوا في الاسلام بلاء وشدة - [00:41:05](#)

هربوا هربوا حذارا من الهلاك قوله تعالى اي جامعهم يعني لا ينفعهم هربهم لان الله تعالى من ورائهم يجمعهم فيعذبهم يكاد البرق يعني دلائل الاسلام تزعجهم الى النظر لولا ما سبق لهم من الشقاوة. اعوذ بالله - [00:41:44](#)

قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني ان المنافقين اذا اظهروا كلمة الايمان امنوا فاذا ماتوا عادوا الى الظلمة وقيل معناه كلما نالوا غنيمة وراحة في الاسلام ثبتوا وقالوا انا معكم - [00:42:31](#)

قوله تعالى واذا اظلم عليهم يعني رأوا شدة وبلاء تأخروا وقاموا اي وقفوا كما قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف. ومن الناس من يعبد الله علامات - [00:43:11](#)

تحياتي على جهة فان اصابه خير اطمأن به وقال هذا الدين طيب وان اصابته فتنة قال هذا الدين مشؤوم انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة وذلك الاسلام لا يقبل انصاف الحدود - [00:43:44](#)

ما يمكن واحد يكون ربع مسلم او خمس مسلم ما في الا مسلم او كافر فالانسان اذا اراد ان يجعل نفسه لبقوا فاهم ويأخذ العصا من وسطها؟ لا ما في الا فريق في الجنة - [00:44:08](#)

نعم يوم تبيض وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة والذين كسبوا السيئات اولئك حزب الله اولئك حزب الشيطان فما في انصاف حلول وانت يا مسلم لابد ان تكون مؤمن حقا وتصديق - [00:44:29](#)

اما الواحد يمشي مع المسلمين يصلي ويذكر الله ولكن القلب ما في الايمان هذا لا يقبل الله هذا العمل ولذلك القمم التي كذبت هي اول من يدخلون النار العالم والمتصدق - [00:44:51](#)

والشجاع الذين ماتوا وبذلوا في طريق ذلك يقال لهم لما فعلت يقال في سبيلك يقال كذبتهم. فعلتم ليقل وقد قيل وفي حجة ابي بكر بالناس رضي الله عنه كان يدعو لم اعلمو انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - [00:45:15](#)

اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة يا عبد الله يعني لا تضع نفسك اذا كانت عندك اشكالات وعندك شبه اذهب الى العلماء حتى ينصاع ايمانك وتزول الشبه عنك فتسهل عليك الطاعات تبتدع تبتعد عنك الشبه - [00:45:40](#)

لان الشبه تعوق الانسان وتشوش عليه واكثر ما يأتي بالشبه الشيطان الشيطان مصير بنقاط الضعف فينا وكل واحد منا يلبسه في نقاط الضعف منه فالذي يحب المال يأتيه المال والذي يحب الشهوة يأتيه الشهوة - [00:46:05](#)

والذي يحب المنصب يأتيه بالمنصب والذي عنده خوف يأتيه من الخوف والذي يحب المحمدة يأتيه بالمحمدة وقال فبعزتك لأغوينهم
وقال فلأتيناهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجدوا أكرام شاكرين - [00:46:29](#)
وأخبر الله عن إبليس أنه يقول يوم القيامة في النار لما انتهى الأمر وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم بالله عليكم هل في
شيء أوضح من هذا وأبين - [00:46:52](#)
أذن نحذر من الشيطان يقودنا ولا يزال بواحد منا حتى يدخله النار وبعدين يقول إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم كذبت عليكم.
وما كان لي عليكم من سلطان من قوة - [00:47:11](#)
إلا إن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا ما أنا بمنقذكم وما أنتم بمنقذين إني كفرت بما أشركتموني من قبل وذلك لأبذل لنا إن
نتعاون على الرفع من مستوى الإسلام والمسلمين. ما أحوجنا إلى التعاون - [00:47:28](#)
ما أحوجنا إلى التعارف ما أحوج دلائل التحاور ما أحوجنا لأن نكون في المكانة اللائقة بنا أمة الإسلام تقريبا مليارين لأبذل إن نتعاون
ونتحابب وإن نتكافل وإن نتزاور وإن نوطن العلم ونشتري العقول ونحل مشاكلنا بالصلح - [00:47:53](#)
وتكون عندنا ثقافة التنازل نتنازل عن بعض شريكك أخوك صديقك في العمل تكون عندنا ثقافة التنازل هذه التنازل ليس ضعف قوة
وفضل نعم قال الإمام البغوي رحمة الله وإياه قوله تعالى - [00:48:22](#)
ولو شاء الله لذهب بسمعهم أي بأسماعهم قوله تعالى أي الظاهرة كما ذهب بأسماعهم وأبصارهم الباطنة وقيل لذهب بما استفادوا من
العز والأمان الذي لهم بمنزلة السمع والبصر قوله تعالى - [00:48:52](#)
إن الله على كل شيء قدير أي قادر قرأ عامر بن عامر. نعم. قرأ ابن عامر وحمزة شاء وجاء حيث كان بالأمانة. شيء شيء نرجو الله لنا
ولكم التوفيق جزاك الله خير - [00:49:35](#)
- [00:50:07](#)